

زاد المسير في علم التفسير

ميم على التثنية وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والمدينة والشام قال أبو علي الأفراد أولى لأنه أقرب الى الجنة المفردة في قوله ودخل جنته والتثنية لا تمتنع لتقدم ذكر الجنيتين . قوله تعالى منقلباً أي كما أعطاني هذا في الدنيا سيعطيني في الآخرة أفضل منه . قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجلاً لكننا هو إله ربك ولا أشرك بربي أحداً ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربك أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيداً زلقاً أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً . قوله تعالى قال له صاحبه يعني المؤمن وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب يعني خلق أباك آدم ثم من نطفة يعني ما أنشئ هو منه فلما شك في البعث كان كافراً . قوله تعالى لكننا هو إله ربك قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي وقالون عن نافع لكن هو إله ربك بإسقاط الألف في الوصل وإثباتها في الوقف وقرأ نافع في رواية المستفي بإثبات الألف وصلاً ووقفاً وأثبت الألف ابن عامر في الحاليين وقرأ أبو رجاء لكن بإسكان النون خفيفة من غير ألف في الحاليين وقرأ ابن يعمر لكن بتشديد النون من غير ألف في الحاليين وقرأ الحسن لكن أنا هو إله ربك